Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال مداعبا :

ـــ ألست موظفا فى شركة النور ؟

ـــ ...

وظلّت تنظر إليه فى شرود وغضب وعلى الخدين حمرة كأنها تفاح ، حتى فارق البسطة وأخذ يهبط درجات السلم .

وصممت على أن تقول لزوجها بعد الغداء مباشرة .. لا بدّ من يد تمتد إلى الذين يزلون حتى ينهضوا من جديد .

واستغرقتهما مشكلة ديوانية وهما على الغداء كان الزوج يقصها عليها .. ثم أوى إلى غرفته بعد ذلك مباشرة ونامت هى كما نام ، وقامت وقت العصر بنفس هادئة نوعا ولكنها قررت أن تعمل شيئا آخر .

وفى صباح اليوم التالى كانت غرفة المائدة مكان غرفة نومها وغرفة نومها مكان غرفة المائدة . فبعدت بذلك عن شباكه . إنها تعرف تماما ما ينبغى أن تعمل .. لا بد أن نحتاط فى يقظتنا لما قد يحدث ونحن نائمون وإلّا كنا مسئولين عما يحدث !!

وفى ظلمة إحدى الليالى التالية بكى الطفل فأعطته ثديها وهو فى حضنها ، ورضع حتى نام فسحبته من فمه ثم قامت إلى دورة المياه . ومن هناك وجدت نفسها مدفوعة إلى غرفة المائدة وفتحت شباكها برفق وهدوء بيد مضطربة وقلب خافق .. تماما كأنها تسرق أو تفتح باب مخدع غريب على رجل نائم .

ووقع بصرها على الشباك ورأته إلى جواره . كان ساهرا يقرأ .. وكان يهز رأسه ويسكت ويشرد وينظر نحو بيتها كأنه يطلب منها أن تشاركه المعانى والأفكار .